Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

□ تجتمع حوله رموز كثيرة والناقد لا يقصد به الناقد الأدبي، بل أعني مزور التاريخ، شاهد الزور، و.. هذه الصفات، جميعها.

■ **تقول في قصيدة الرجل المجهول ما معناه أن رجلاً وقف قبالة باب بيتك ثم مات. ما هي ماهية هذا الرجل؟**

□ يومض البرق في السماء، وأنت مغمض العينين، وبعد أن تفتح عينك يختفي البرق ولا تراه. تتذكر قصيدة «طوى الجزيرة حتى جاءني خبر/فزعت فيه بآمالي إلى الكذب». هذه المفاجأة تشبه المفاجأة في القطع ومواصلة الأفلام أيضاً. إنسان لا تعرفه نسيته: «جاء رجل من بين غبار السنوات/ رجل تعرفه أو لا تعرفه/ فيفاجئك ويحييك وأنت ترد له التحية ولكنه فجأة يموت. والموت هنا لا يعني الموت البيولوجي، بل الموت الرمزي أيضاً. انسان تتعرف به ويموت منذ اللحظة الأولى لك كإنسان يعني للقصيدة وجوه متعددة وتفهم بوجوه متعددة لدى كل قراءة، ويمكن للقارىء أن يسقطها على حالات كثيرة وليس على حالة واحدة يعني هذه الحالة بين الغروب والشروق، بين الموت والحياة، هذه اللحظة التي لا يمكن الإمساك بها.

الضجر يتعبني

■ **نريد عملية ربط بين عبد الوهاب البياتي الذي بلغ من العمر عتبة الـ (٦٢ عاماً) وبين طفولته؟**

□ (ضاحكاً) ولكن اطمئنك أنني أشعر أنني ما أزال في بداية حياتي الشعرية.

■ **أنا مطمئن جداً لعملية الربط بين مرحلة الطفولة التي عشتها وبين المرحلة التي وصلت إليها ولن أسميها مرحلة الشيخوخة. أنت شيخ الشباب، يعني ما هو تأثير الطفولة على شاعريتك؟**

□ الطفولة هي شمسي وينبوعي، وأشعر بالطفولة تتجلى في كلماتي، وفي سلوكي، وطفولتي لم تندثر بل هي مصدر إلهام لأنني عشت الطفولة متأملاً مفكراً وقد وجدت الأجوبة عن أسئلة طفولتي بعد تلك السنوات ولهذا عندما أجد الأجوبة استعيد هذه الطفولة وأعتقد أن في قلب كل شاعر طفلاً كبيراً. وإن هذا الطفل يولد